



الاحتفال بتولية جلالته الملك

أذاع مجلس الوزراء البرنامج الرسمي التالي للاحتفال بتولية صاحب الجلالة الملك وهو

الوصول الى الاسكندرية

١ - تصل الباخرة بمشيئة الله الساعة الثامنة من صباح يوم الأحد ١٧ جادى الأولى سنة ١٣٥٦ الموافق ٢٥ يولييه سنة ١٩٣٧ فيصعد إليها عضوا مجلس الوصاية والأمراء والنبلاء الموجودون بالاسكندرية ، ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وكبار رجال القصر ، ومحافظ الاسكندرية وقائد حاميتها المصرية ومدير الموانى ، ومدير البلدية ، ومدير خفر السواحل

٢ - ينزل المستقبلون ما عدا رئيس مجلس الوزراء لانتظار جلالة الملك على رصيف محطة الاسكندرية

٣ - يقل جلالة الملك لنش المحروسة لتشريف سراى رأس

التين وبمعية جلالته رئيس مجلس الوزراء وكبار رجال القصر
٤ - يعود لنش المحروسة إلى الباخرة فيقل جلالة الملك وحضرات صاحبات السمو الملكي الأميرات وبمعية جلالته ناظر خاصة جلالة الملك

٥ - يقوم ركاب جلالته وسموهن الملكي إلى محطة الاسكندرية قبل قيام ركاب جلالة الملك وبمعية جلالته ناظر خاصة جلالة الملك

٦ - يتحرك ركاب جلالة الملك إلى محطة الاسكندرية في الوقت المناسب لكي يقوم القطار الملكي الساعة ٩،٣٠ صباحاً .

٧ - يكون في مشول الاستقبال بالمحطة حضرات المستقبلين على ظهر الباخرة والمتاد وجودهم عند تشريف جلالة الملك تشراف الاسكندرية سنوياً .

٨ - يقوم القطار الملكي إلى محطة سراى القبة رأساً ويقف في المحطات المتعاد وقوفه فيها ويكون الاستقبال طبقاً لما يتبع عند

حيلة في ما مضت به الكلمة المبرمة في ألواح الأبد والأزل .

في الإنسان طبيعة مشتركة ، من تفاسير الوجوه ما ينم عنها ، ومن الذكريات وتداى الأفكار ما يرسم على وجوه أبناء آدم تماير واحدة . فكنت إذا ذكرت «محمداً» مساعد حمدان العربي وبلدته «الخرابة» ، ارتسم على الوجوه ما يدل على مقام في النفوس من الاستيحاش والتشاؤم والبفض والاستفزاز .

وفي صبيحة ذات يوم ، أشبه بذلك اليوم الذي احتل فيه ذلك القزم سيف الندير المحبوب ، اجتمع نفر من أهل القرية وقد ذر قرن ذكاء بأهته السماوية ، ينظرون في الماء ليتبينوا شيئاً يعلو ويهبط أمام فطرة تحجز مياه الرى

تلك جثة «محمد الخرابة» ، فقد تولاه الندير برحمة الأبدية ، أما أهل القرية فقد ظهرت على وجوههم تماير الرحمة ممزوجة

بالكثير من راحة البال والضمير . فلا الشوه يمازج ذكراهم ، ولا الخراية بفرانها وبومها وأشجارها الميتة وقبورها الوحشة وسكونها الرهيب الأليم ، وليلها الربد الهادى هدوء الموت ، يمر على تخيلاتهم أو يلبس وعيهم من بعد ذلك

ولكن . . . هنالك بمقربة من الجثة المسجاة ، جلست «فاطمة» ابنة حمدان ، بوجهها الصبوح وعينيها الواسعتين ، وبشرتها القمحية الجميلة وقوامها اللين المتعاطف ، جاست وحدها بغير شريك من فتیان القرية وفتياتها ، وهى أفنهن جميعاً ، تخالس الجثة النظرات صامتة مهووة ، وترقى الجسد البارد بمينى حاريتين جامدتي النظرات ، وقد تقاطرت منهما دموع انحدرن كالحصوات الكبار

٤ - في الساعة ٨،٣٠ مساءً يشرف حضرة صاحب الجلالة الملك مأدبة العشاء التي يقيمها رئيس مجلس الوزراء بإسراي الزعفران والحفلة الساحرة التي تليها

يوم السبت ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦ - ٣١ يولية سنة ١٩٣٧

١ - في الساعة ٨،٣٠ صباحاً يستعرض حضرة صاحب الجلالة الملك الجيش

٢ - في الساعة الخامسة مساءً تقام حفلة شاي بإسراي عابدين العامرة بحضورها ضباط الجيش على اختلاف رتبهم وأسلحتهم ، وكذلك الضباط المتقاعدون من رتبة أميرالاي فا فوقها

رسائل عن مصر في أواخر القرن الماضي

أصدر متحف بروكلين الأمريكي أخيراً كتاباً عنوانه « رحلات في مصر » Travels in Egypt ، وذلك من ديسمبر سنة ١٨٨٠ إلى مايو سنة ١٨٩١ ، وهي عبارة عن رسائل بقلم تشارلس أدوين ولبور ، نشرها وعلق عليها العلامة الأثرى الأستاذ جان كابر . ولؤلف هذه الرسائل المصرية قصة مؤثرة فقد كان من علماء الآثار الأمريكيين . ووفد على مصر في أواخر القرن الماضي ، وقضى بين أطلالها ومعابدها القديمة نحو عشرة أعوام في التنقيب والدرس ، ثم توفي في سنة ١٨٩٦ . دون أن يتمكن من نشر شيء من مباحثه العديدة ، وترك مجموعة أثرية نفيسة ومكتبة نفيسة عن الآثار المصرية وهبها أبنائه إلى متحف بروكلين تخليداً لذكراه . وفي سنة ١٩٣٢ عثر الأستاذ كابر في هذه المجموعة على رزم من رسائل مهمة ، وما كاد يتصفحها حتى أيقن بنفاسها وأهميتها من الوجهتين التاريخية والأثرية

ذلك أن تشارلس ولبور كاتب هذه الرسائل عاش في مصر في فترة وصلت فيها المباحث الأثرية القديمة إلى ذروة الازدهار ؛ وكان بمصر يومئذ العلامة الفرنسي ماسبيرو يقوم بأعظم حفريات ومباحثه ، وكذلك العلامة الألماني هينريخ بروكش ، والمستشرق الانكليزي سايس ، وكان ماسبيرو يومئذ قد وفق إلى أعظم اكتشافاته وهو اكتشاف الموميات الملوكة في الدير البحري ؛ وكان مستر ولبور وثيق الصلات بأولئك العلماء الأعلام وبأعمالهم

انتقال جلالته من السفر إلى سراي القبة العامرة .
٩ - تعد دفاتر لقيد أسماء المهنيين في قصرى رأس النين وعابدين .

مفهرات مباشرة السلطة الدستورية

يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦ - ٢٩ يولية سنة ١٩٣٧ .

١ - يقوم الركاب الملكي من سراي عابدين العامرة الساعة ٨،٣٠ صباحاً إلى دار البرلمان عن طريق ميدان عابدين فشارع الخديو اسماعيل فيدان الفلكي فشارع الخديو اسماعيل فشارع قصر المينى فشارع مجلس النواب .

٢ - تكون العودة إلى سراي عابدين العامرة من طريق شارع المينى فشارع سليمان باشا فشارع فؤاد الأول فيدان ابراهيم باشا فشارع ابراهيم باشا إلى السراي العامرة .

٣ - عقب عودة جلالة الملك إلى السراي الملكية العامرة تجرى التشرifiات العامة حسب الترتيب الذى سيعلم عنه وفى الوقت نفسه تقام حفلات استقبال فى المحافظات وعواصم المديرىات للموظفين والأعيان الباقين بها .

٤ - بعد انتهاء التشرifiات يقدم وزير الحرية باسم الجيش المصرى وبحضرة كبار الضباط إلى حضرة صاحب الجلالة الملك عصا المشيرية هدية منهم لجلالته رمزاً لاختلاصهم وولائهم
٥ - تجرى تشرifiات حضرة صاحبة الجلالة الملكة قهيل الظهر وبعده طبقاً لترتيب المقابلات الذى سينشر فيما بعد :

٦ - قبيل المساء يذيع جلالة الملك كلمة على شعبه فى الراديو

٧ - تقام مأدبة عشاء بالسراي وتمتعها حفلة ساحرة

يوم الجمعة ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦ - ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٧

١ - يؤدى جلالة الملك فريضة الجمعة فى مسجد الرفاعى ، ثم يزور قبر المغفور له والده

٢ - تقام مأدبة غداء للعلماء فى قصر عابدين يحضرها رئيس مجلس الوزراء ووزير الأوقاف

٣ - فى الساعة الخامسة بعد الظهر تقام حفلة شاي بإسراي عابدين العامرة

بسرعة ، واستعملته السفن التجارية منذ أوائل هذا القرن ، وكذلك نظم في جميع الأساطيل الحربية ، وأضحى أداة سهلة سريعة للمواصلات البرقية ؛ وخصص مركبى حياته لتحسين اختراعه المدهش ؛ وأنشأ منذ سنة ١٩٠٠ شركة للمواصلات اللاسلكية سميت باسمه ولها اليوم فروع في جميع أنحاء العالم . ولما دخلت إيطاليا في الحرب الكبرى تولى مركبى الاشراف على المواصلات اللاسلكية الإيطالية ؛ وفي نهاية الحرب انتدب عضواً في الوفد الإيطالى لى مؤتمر الصلح ، وتولى عن إيطاليا توقيع معاهدات الصلح التى عقدت مع النمسا وبلغاريا ؛ ومنح مركبى من ألقاب الشرف العلمية والأوسمة الرفيعة ما يضيئ المقام عن ذكره ؛ ومنح جائزة نوبل للعلوم فى سنة ١٩٠٩ ؛ وانتخب منذ سنة ١٩٣٠ رئيساً للمجمع العلمى الإيطالى ؛ وأنتم عليه بلقب المريكز ، وانتخب عضواً بمجلس الشيوخ

واليوم يفدو اختراع مركبى فى المواصلات اللاسلكية وتبادل التمرجات الأثيرية أعظم ما عرف العصر ؛ ولم يحدث أى اختراع آخر مثل ما أحدث اختراع مركبى من ثورة فى نظم الحياة البشرية ، ولم يقرب مثل ما قرب بين أبعد أطراف العالم . وإذا كنا نستطيع اليوم فى لمح البصر أن نتصل بأوروبا وأمريكا وأستراليا ونحن جلوس فى منازلنا ، وأن نصنع إلى آخر الأنباء العالمية ، وأن نسمع الموسيقى والغناء على بعد آلاف الأميال ؛ وإذا كانت السفن فى عرض المحيط ، والطائرات فى جوف الفضاء ، تستطيع الاتصال والاستغاثة عند اللزوم ، فالفضل فى ذلك كله يرجع إلى عبقرية جوجليلمو مركبى

ولم ينبغ فى عصرنا من المخترعين نبوغ ما ركبى فى ميدانه سوى رجل واحد هو أديسون المخترع الأمريكى ؛ على أن مركبى يتفوق على أديسون من الناحية العلمية ، ويمتاز بسعة آفاقه التى لم يجد منها بحر ولا جبل ولا هواء . وقد عاش مركبى طول حياته فى جو من الهدوء والثقة ، يحمله النجاح الى التماس النجاح ؛ وكان مثل العلامة المتواضع يرتفع بالفكرة الانسانية إلى ذروتها .

ومباحثهم ، وكان أيضاً وثيق الصلات بالأهالى فى المناطق الجنوبية التى يجرى فيها الحفر ، وقد وفق فى حفرياته إلى اكتشاف بعض القطع الأثرية وأوراق البردى ، وهى تحفظ الآن فى المتحف البريطانى . فهذه الجهود والتطورات العلمية الهامة التى شهدتها مصر فى أواخر القرن الماضى يصفها مستر ولبور فى رسائله بإسهاب ، ثم هو يصف خلالها حالة الريف المصرى والمجتمع المصرى يومئذ ؛ وهذه الرسائل التى وجهها إلى أسرته وإلى بعض أصدقائه هى التى يضمها المجلد الضخم الذى أصدره متحف بروكلين وقام على نشره الأستاذ كبار ، وهى رسائل لها قيمتها فى تاريخ مصر الأثرى والاجتماعى فى أواخر القرن الماضى .

جوجليلمو مركبى

فى يوم الثلاثاء الماضى نفت أنباء رومة العلامة المخترع الأشهر جوجليلمو مركبى ، الذى كان لاخترعاته فى المواصلات اللاسلكية أعظم أثر فى تطور الحياة البشرية فى عصرنا ؛ وكان مولد هذا العلامة الكبير فى مدينة بولونيا (إيطاليا) فى ٢٥ أبريل سنة ١٨٧٤ فى أسرة كريمة من أب إيطالى وأم أيرلندية ، وتلقى مركبى تربية حسنة فى جامعة لجهورن ثم فى جامعة بولونيا ؛ وكان من أساتذته العلامة الرياضى الشهير روزا . وأبدى مركبى منذ حداثة عناية خاصة بكل ما يتعلق بالكهرباء ، وشغلته فكرة نقل التمرجات الكهربائية عن طريق الهواء فأجرى فيها تجارب لم تشجعه عليها الحكومة الإيطالية يومئذ ؛ فذهب إلى انكلترا واتصل بالسير ولیم بریس كبير مهندسى التلغرافات يومئذ ، وأجرى تجاربه بإشرافه ، ونجحت التجربة لأول مرة فوق خليج برستول . وفى سنة ١٨٩٩ تقدمت التجربة خطوة جديدة ، واستطاع مركبى أن ينظم المواصلات اللاسلكية بين فرنسا وانكلترا فوق القنال الانكليزى . وفى سنة ١٩٠١ استطاع أن ينظم المواصلات اللاسلكية فوق المحيط الاطلانطيقى بين كورنوال فى انكلترا وجزيرة نيوفوندلند فى أمريكا على مسافة ٢١٠٠ ميل ؛ وعلى أثر ذلك افتتحت المواصلات اللاسلكية بصفة رسمية بين أوروبا وأمريكا ، وكان اختراع مركبى بالنجاح الكامل ؛ وذاع الاختراع

هروب الميكروبات

يمكن استعمالها في الحروب المقبلة ، وعن أفضل الوسائل لاستعمالها .
ويقول الدكتور ليفين الألماني الاختصاصي الكبير في هذا
الموضوع : إن الميكروب هو أفضل مهلك للجيش ، لأنه متى
ارتفعت صيحة الذعر في الجيش فقد قضى عليه .

وتمنى الدول الكبرى الآن بهذه المشكلة الخطرة ، وتجهت
في ابتكار وسائل الوقاية ، إلى جانب ما تعني به من اختراع
المهلكات ، وهي جميعاً تفتن إلى الكوارث المروعة التي تتعرض
لها الشعوب والانسانية من جراء هذا الخطر الشامل .

وفاة طبيب عالمي

نعت أبناء باريس الأخيرة الأستاذ الدكتور لا برسون العلامة
الرمدي الشهير : توفي في الخامسة والثمانين من عمره بعد حياة
علمية وطبية حافلة ؛ وقد بدأ حياته أستاذاً للرمد في كلية الطب
بجامعة ليل ، ثم انتقل إلى باريس حيث عين أستاذاً للرمد في
جامعتها ، وعين مديراً لقسم الرمد في « أوتيل ديو » وانتظم عضواً
في أكاديمية الطب ، ثم انتخب رئيساً لها ، وطارت شهرته كحجة
عالية في أمراض العين ، ووضع كتباً ورسائل كانت مرجع
الأطباء الرمديين في جميع أنحاء العالم ، وكان لتعاليمه ومؤلفاته أثر
كبير في تطور طب العيون بفرنسا ، وقد تخرج على يده عدد
كبير من أطباء العيون في فرنسا وفي خارجها .

نصوب

قرأت في عدد الرسالة الأخير في مقالة الأستاذ المؤرخ الجليل
محمد عبدالله عنان في صفحة ١١٧١ في الجانب الأيسر من الرسالة
في السطر الرابع أن الملكة هورتنس ابنة الامبراطورة جوزفين
من زوجها الأول كانت زوجة القائد مورات . والذي قرأناه في
الكتب هو أنها كانت زوجة لويس أخى نابليون الذي نصبه ملكاً
على هولندا ، وولدت من نابليون الذي صار فيما بعد نابليون الثالث .
أما زوجة القائد مورات الذي نصبه نابليون ملكاً على نابل في
إيطاليا فهي كارولين أخت نابليون . ويلاحظ أن الضمير في الفعل
في الجملة مفرد مما يدل على أنه لا يتكلم عن اثنتين فالرجو إيضاح
وجه الصواب للفائدة

(ش)

إذا كان عصرنا عصر المعجزات العلمية ، فهو أيضاً عصر
المهلكات . ولم يسبق في التاريخ أن سخر العلم لاختراع المهلكات
البشرية كما سخر في عصرنا ؛ فالأمم العظيمة كلها تسخر قوى
العلم لاختراع الأسلحة الجديدة وصقل الآلات المهلكة ، وتحسين
الأسلحة الجوية والبحرية ، وتحويل الحرب إلى عملية ميكانيكية
غريبة ؛ وأقطع ما في هذا النشاط المخرب هو الحرب الكيماوية
التي يوجه اليوم لها نشاط العلم والاختراع ؛ فالعلماء الذين يعتبر
واجبهم المقدس أن يعملوا لخير الانسانية ورفاهتها وصون الحياة
البشرية من الأدوية والأمراض ، يعملون اليوم لافناء المجتمع
الانساني ، وسحق المدنية ، وقتل الانسان بواسطة الغاز الخائق ،
والسوائل اللهبية والجراثيم (الميكروبات) الفتاكة ؛ وتشغل
العامل الكيماوية في معظم الأمم الكبرى اليوم باختراع هذه
المهلكات والعمل على مضاعفة قواها المهلكة ؛ وقد كانت ألمانيا
أول دولة لجأت إلى هذه الوسيلة المروعة ، واستعملتها في الحرب
الكبرى ، فاستعملت الغاز الخائق وأنواعاً أخرى من الغازات
الخطرة ؛ وكانت هذه مفاجأة مروعة لجيوش الحلفاء . بيد أنها
لم تبلغ يومئذ مدى كبيراً . فلما انتهت الحرب فطن الحلفاء إلى
هذا السلاح الجديد الخطر ، وأدركوا ما للحرب الكيماوية من
أثر عظيم في المستقبل ، وانكب علماءهم ومعالهم على بحث
السوائل والغازات والميكروبات المهلكة ؛ وكانت ألمانيا التي
وجدت في الباحث الكيماوية السرية ملاذها وسلامتها بعد
هزيعتها الساحقة في الحرب - في مقدمة الدول التي خصت الحرب
الكيماوية باهتمامها ؛ ويقال إنها انتهت فيها إلى نتائج خطيرة .
والمعروف أن ألمانيا حاولت في الحرب الكبرى أن تستعين على
إهلاك أعدائها بالميكروبات وأنها حاولت تطبيق هذه التجربة في
رومانيا . ومنذ سنة ١٩٣٣ ، أعنى منذ قيام النازي في الحكم
تعمل المعامل الألمانية ليل نهار لابتكار وسائل الدمار البشري
وتننى عناية خاصة بمسألة الميكروبات . وقد وجه معهد كوخ إلى
المعامل الألمانية منشوراً فيه بيان مفصل عن الميكروبات التي